

:

القيم البدوية بين الثبات و التغير

دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة

* قصر الحيران *

:

/

:

-

السنة الجامعية 2007 / 2008



كلمة شكر

أولا وقبل كل شئ نحمد الله ونشكره على أن وفقنا إلى إنجاز هذا العمل
وبعد الله عزوجل نقدم الشكر الجزيل النابع من أعماق الفؤاد وليس
من أطراف اللسان للأستاذ الفاضل : محمد بومخلوف على كل
كلمة نصحنها بها أو جهد بذله من أجلنا ، فله منا أسمى عبارات الامتنان
والاحترام و التقدير .

كما لانسى أساتذتنا الأكارم في قسم علم الاجتماع عموما و فرع
الحضري خصوصا .

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى	الرقم
	المقدمة	
	الباب الأول : الدراسة المنهجية والنظرية	
20-05	الفصل الأول: البناء المنهجي للبحث	
.05 أسباب اختيار الموضوع	-1
.05 أهمية الموضوع	-2
.06 أهداف البحث	-3
.07 الإشكالية	-4
.09 الفروض المقترحة	-5
.10 تحديد المفاهيم	-6
.12 المناهج	-7
.13 تقنيات جمع المعلومات	-8
.14 عينة البحث	-9
.17 الدراسات السابقة	-10
53-22	:	
.22	
.23	-1
.23	1-1
.24	2-1
.25	3-1
.26	4-1

.28	5-1
.30	6-1
.32	7-1
.35	8-1
.36	9-1
.38	10-1
.39	-2
.39	1-2
.40	2-2
.40	3-2
.41	4-2
.42	5-2
.43	6-2
.48	7-2
.49	8-2
.50	9-2
52	10-2

88-55 :

.55	
.56	-1
.56	1-1
.57	2-1

..59	3-1
.60	4-1
.61	5-1
.62	6-1
.62	7-1
.65	8-1
.66	9-1
.67	10-1
.68	11-1
.70	12-1
.72	13-1
.73	-2
.73	1-2
.74	2-2
.75	3-2
.76	4-2
.77	5-2
.78	6-2
.79	7-2
.82	8-2
.82	9-2
.85	10-2
.85	11-2

121-90	() :	
.90	
.91	-1
.91	-2
.94	-3
.95	-4
.97	-5
.99	-6
.100	-7
.101	-8
.104	-9
.107	-10
.119	-11

:

133-124	:	
.124	-1
.125	-2
	جدول الخاصة بالعينة	
156-135	:	
.135	-1
.145	-2

.149	-3
.155	-4
178-158	:	
.158	-1
.173	-2
.177	-3
197-180	:	
.180	-1
.185	-2
.190	-3
.196	-4
219-199	:	
.199	-1
.204	-2
.210	-3
.218	-4
.220	
.222	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
	الجانب النظري للدراسة	
-1	التطور السكاني لمدينة قصر الحيران	.99
-2	التركيبة العمرية	.100
-3	التطور السكني	.101
-4	عدد المؤسسات التعليمية وعدد المنخرطين فيها وعدد الأساتذة.	.104
-5	عدد العيادات الموجودة بالمدينة	.104
-6	الهياكل الرياضية والمنخرطين فيها	.105
-7	مساحة الأراضي الزراعية والثروة الحيوانية	.105
-8	النشاط التجاري والمهني	.106
	الجانب الميداني	
-9	الحالة المدنية	.125
-10	المستوى التعليمي	.126
-11	زمن الاستقرار داخل المدينة	.127
-12	نوعية السكن	.128
-13	الوضعية المهنية	.130
-14	نوعية الأسرة	.132
-15	امتلاك الأرض	.133
-16	تأثير المستوى التعليمي في التواصل مع الوالدين	.135
-17	تأثير المستوى التعليمي في السؤال عن الأصل	.137
-18	تأثير المستوى التعليمي في اختيار الزوجة	.139
-19	تأثير المستوى التعليمي في الزواج من الأقارب	.141

143.	تأثير المستوى التعليمي في تنظيم النسل	-20
145.	تأثير المستوى التعليمي في اختيار المترشح	-21
147.	تأثير المستوى التعليمي في الحماية العصبية	-22
149.	تأثير المستوى التعليمي من التطير	-23
151.	تأثير المستوى التعليمي على إعطاء البشارة	-24
153.	تأثير المستوى التعليمي في المناداة بالألقاب	-25
158.	تأثير المهنة على استعمال المؤسسات الحديثة	-26
160.	تأثير المهنة على مصدر قيمة الفرد	-27
162.	تأثير المهنة على نوعية الاستثمار	-28
165.	تأثير المهنة في بيع الأرض	-29
167.	تأثير المهنة على رمزية الأرض	-30
169.	تأثير المهنة في تربية الحيوانات	-31
171.	تأثير المهنة في ممارسة الصيد	-32
173.	تأثير المهنة في ممارسة الألعاب التقليدية	-33
175.	تأثير المهنة في حلق الشارب	-34
180.	تأثير مدة الإقامة الحضرية على نوعية الأسرة	-35
182.	تأثير مدة الإقامة الحضرية على العلاقة مع الوالدين	-36
183.	تأثير مدة الإقامة الحضرية على نوعية المسكن	-37
185.	تأثير مدة الإقامة الحضرية على الانخراط في الأحزاب	-38
187.	تأثير مدة الإقامة الحضرية في استعمال المؤسسات الرسمية	-39
189.	تأثير مدة الإقامة الحضرية في استعمال المؤسسات الرسمية	-40
190.	تأثير مدة الإقامة الحضرية في إعطاء البشارة	-41
191.	تأثير مدة الإقامة الحضرية في استعمال الأمثال الشعبية	-42
193.	تأثير مدة الإقامة الحضرية في المناداة بالألقاب	-43

194.	تأثير مدة الإقامة الحضرية في استعمال الأسماء الحديثة للأحياء القديمة	-44
199.	الوضعية المهنية لزوجات أفراد العينة المبحوثة	-45
201.	خروج زوجات أفراد العينة إلى السوق	-46
202.	مدى انخراط المرأة في المنظمات السياسية	-47
204.	مشاركة أفراد العينة في اللمة	-48
205.	مدى تمسك أفراد العينة بالألبسة التقليدية	-49
207.	مدى تمسك أفراد العينة بالأطعمة التقليدية	-50
208.	مدى تمسك أفراد العينة بالأواني التقليدية	-51
210.	مدى تمسك أفراد العينة في إخراج المعروف	-52
211.	مدى تمسك أفراد العينة في استضافة الضيف في المنزل	-53
212.	المحافظة على الممارسات التقليدية لأفراد العينة في الزواج	-54
214.	المحافظة على الممارسات التقليدية لأفراد العينة في المناسبات التقليدية	-55
216.	مدى محافظة أسر أفراد العينة على الممارسات التقليدية في الختان	-56

مقدمة :

يقوم الباحثون في علم الاجتماع بدراسات تتعلق بالواقع الاجتماعي ويشمل هذا الأخير جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية ويختار الباحث عادة مجالا محددًا من هذا الواقع لإخضاعه للدراسة ، والواقع الجزائري وخاصة الجنوب زاخر بالموضوعات التي يمكن أن تكون مشاريع دراسات معمقة فهناك ظواهر اجتماعية عديدة في مجتمع الجنوب الجزائري برزت في الواقع الاجتماعي وهذا بعدما شهد الجنوب الجزائري تغيرا اجتماعيا جريا عملية التحضر وهي جديرة بالبحث والدراسة ولعل من بين هذه الظواهر الاجتماعية هي ظاهرة القيم البدوية وتغيرها في ظل عملية التحضر حيث لم يتجه لدراستها إلا القلائل فأهمية هذه الدراسة لا تنبع من قلة مثيلاتها في الجزائر بل لأنها تتصدى لموضوع يعتبر من المواضيع الهامة المستجدة في حياة مجتمع الجنوب الجزائري هذا الأخير الذي عرف حركة تنموية هامة على إثرها شهد تحضرا في جميع نواحي الحياة الاجتماعية حيث انتقلت عدة قرى كبيرة إلى مدن ومراكز حضرية إما بالزيادة الطبيعية أو من خلال النزوح الريفي وواكب هذا الانتقال انتقال آخر وهو من نمط الحياة البدوية إلى نمط الحياة الحضرية وهذا التغير يمس مباشرة القيم التي يحملها الأفراد وخاصة الشباب الذين يمثلون القاعدة العريضة في المجتمع وهم الأساس الذي يبنى عليه التقدم في جميع مجالات الحياة فضلا عن ذلك فهم من أكثر فئات المجتمع حيوية وقدرة ونشاطا وإصرارا على العمل كما أن لديهم الإحساس بالجديد والرغبة في التغير ومن خلال هذه الفئة يمكننا التعرف على مدى التأثيرات التي انعكست على القيم البدوية بسبب التغير الاجتماعي الذي شهده مجتمع الجنوب الجزائري خلال عملية التحضر .

ولذلك كانت هذه الدراسة التي نحاول إلقاء الضوء على هذه القيم لتكشف مدى التغير الذي أصابها في ظل الحياة الحضرية وتشمل بابين اثنين يحتوي كل منهما على عدة فصول وقد جاء فيها ما يلي :

فيما يختص الباب الأول بالدراسة المنهجية والنظرية وهو يحتوي على أربعة فصول يتناول الأول منها البناء المنهجي للبحث أما الثاني فيتناول القيم والبداءة والثالث التحضر

والتغير الاجتماعي والرابع يتناول منطقة البحث قصر الحيران ويختص الباب الثاني بالدراسة الميدانية ويشمل خمسة فصول يتناول الفصل الخامس تقديم العينة والجداول الخاصة بها ثم يأتي الفصل السادس الذي يتناول العلاقة بين التعليم والقيم البدوية أما السابع فيهتم بالعلاقة بين المهنة والقيم البدوية والثامن يشير إلى العلاقة بين الإقامة الحضرية والقيم البدوية والتاسع للقيم الثابتة ثم يلي هذه الفصول استنتاج عام نعرض فيه أهم النتائج التي توصلت إليه الدراسة ثم تنتهي هذه الأخيرة بالخاتمة .

الباب الأول

الدراسة المنهجية والنظرية

الفصل الأول

البناء المنهجي للبحث

- 1- أسباب اختيار الموضوع
- 2- أهمية الموضوع
- 3- أهداف البحث
- 4- الإشكالية
- 5- الفروض المقترحة
- 6- تحديد المفاهيم
- 7- المناهج
- 8- تقنيات جمع المعلومات
- 9- عينة البحث
- 10- الدراسات السابقة

1-الفصل الأول: البناء المنهجي للبحث:

1-1 أسباب اختيار الموضوع: تقسم هذه الأسباب إلى قسمين هما:

1-1-1 ذاتية:

الرغبة في معرفة علمية سوسيولوجيا تتناول القيم البدوية في ظل عملية التحضر في المنطقة، وهذا تلبية للفضول العلمي لدي حول هذه الظاهرة. انعدام دراسات سوسيولوجيا بهذا المستوى "الماجستير" تتناول مدينة قصر الحيران لذلك كان لنا السبق في هذا المجال وتقديم دراسة علمية حول المجتمع القصر الحيراني. تواجد الباحث في المدينة يساعده على إجراء هذه الدراسة سواء نظرية أو ميدانية من خلال ملاحظاته أو تواصله مع المبحوثين الذين سوف يجري معهم البحث الميداني.

1-1-2 موضوعية:

الرغبة في دراسة القيم دراسة سوسيولوجية تكفل لنا الكشف عن طبيعتها الاجتماعية وأهم النظريات المفسرة لها. الرغبة في معرفة طبيعة التأثيرات التي تتركها عملية التحضر على القيم لاسيما وأن هذا الموضوع "التحضر" هو من أهم مواضيع علم الاجتماع الحضري. تقديم وتوفير دراسة سوسيولوجية حول هذه الظاهرة "التحضر والقيم" في مدينة قصر الحيران وهذا نظرا لندرة وقلة البحوث والدراسات لم نقل انعدامها في هذا المستوى "الماجستير".

الرغبة في معرفة دور الحياة الحضرية في بلورة قيم مشتركة بين أفراد المجتمع ودفعهم إلى التخلي عن بعض القيم البدوية التي لا تناسب هذا النمط الجديد من الحياة.

1-2 أهمية الموضوع: يعتبر موضوع التحضر ومدى تأثيره على القيم وخاصة في منطقة

الجنوب من أهم المواضيع الجديرة بالبحث والدراسة لاسيما أن مجتمع الجنوب الجزائري شهد ولا يزال يشهد عملية التحضر .

ومما لا شك فيه أن هذه العملية(التحضر) قد تترك آثار على القيم السائدة في مجتمعنا ومن هذا المنطلق في أهمية هذه الدراسة تكمن في أنها:

تساعدنا في الكشف عن أثر عملية التحضر على القيم في مجتمع الجنوب الجزائري.

تمكننا من معرفة التغيرات التي طرأت على منظومة القيم في مجتمعنا.
معرفة القيم التي بقية ثابتة لم تتغير والقيم التي تغيرت أو زالت بفعل التحضر.
كما أن أهمية هذا الموضوع تكمن في اهتمامها بشريحة الشباب هذه الفئة الكبيرة وواسعة في
منطقة الجنوب الجزائري فهي توضح لنا (الدراسة) طبيعة سلوكيات الشباب وبأي القيم
تتمسك بالحديثة أو القديمة.
كما أن أهمية الموضوع تكمن في أنه يلقي الضوء على منطقة الجنوب وما يتميز به حياة
بدوية وتحول وتحضر.

3-1 أهداف البحث: لكل دراسة سوسولوجية أهداف مرجوة وفيما يخص دراستنا هذه
فهي تهدف إلى:

- التعرف أكثر على القيم السائدة في مجتمعنا وإلقاء الضوء عليها ومعرفة علمية.
- الكشف عن أهم التغيرات التي طرأت على هذه القيم تحت تأثير التحضر.
- معرفة مدى تغلغلها في سلوكيات الأفراد وخاصة لدى فئة الشباب.
- إعطاء صورة واضحة وعلمية عن مجتمع مدينة قصر الحيران والتغيرات التي حدثت فيه
جراء عملية التحضر وانتقاله من مجتمع يعيش الحياة البدوية إلى مجتمع حضري.
- تقديم دراسة سوسولوجية حول القيم البدوية في مجتمع الجنوب الجزائري يمكنها أن تفيد
القراء والطلبة في ميدان علم الاجتماع في بحوثهم وخاصة حول منطقة الجنوب.
- استعراض بعض الدراسات الأمبريقية السابقة التي عالجت مسألة تأثير عملية التحضر
على القيم وذلك قصد الوقوف على الكيفية المنهجية التي عولجت بها هذه الظاهرة.

4-1 الإشكالية:

عرف الجنوب الجزائري تمدنا وتحضرا لبعض قرى البدوية كقرية قصر الحيران الموجودة جنوب شرق مدينة الأغواط وتبعد عنها بـ 35 كلم والتي أسسها ذياب بن غانم أحد أمراء بني هلال في القرن الحادي عشر ميلادي¹ وكانت قبيلة "رحمان" أول من سكنها حيث كانوا بدوا رحل جزء منهم استقر بالقصر والقسم الآخر اتجه شمالا نحو مدينة "عين وسارة" التابعة إداريا لولاية الجلفة والتي تبعد (عين وسارة) عن قصر الحيران بحوالي 200 كلم.

ويتميز البدو الرحل أي المجتمع البدوي بأنه قبلي يركز على العصبية ويسوده التضامن الآلي والتعاون والعلاقات غير الرسمية وسيادة الضبط الاجتماعي الذي يعتمد على الأعراف والعادات والتقاليد، كما تسوده قيم خاصة به تحدد توجهات وسلوكيات وأفعال الأفراد المرغوب فيه لدى المجتمع.

كما أن البداوة تقوم على التنقل والترحال وتتضمن نشاطا اقتصاديا بسيطا محددًا بزراعة معاشية وتنمية ثروة حيوانية يستمد منها البدوي حاجاته الضرورية ولما كان التحضر أمرا حتميا ينتقل بموجبه المجتمع الريفي أو البدوي إلى مجتمع حضري، سواء أكان هذا التحضر من خلال التمرکز السكاني أي أن زيادة حجم سكان قرية ما من القرى جدير بأن يحولها إلى مدينة وهذا حسب تعريف تزدال² ولما نسقط هذا الأمر على قرية قصر الحيران فنجد أنها شهدت ارتفاعا في عدد سكانها ففي سنة 1874 كان العدد 31139 وفي سنة 1966 وصل إلى 2098 وفي سنة 1977 كان العدد 3770 وفي سنة 1987 إلى 8029 وآخر الإحصائيات لسنة 1998 نجد أنه بلغ 412985 نسمة وفي أحدث الإحصائيات نجد أنه في سنة 2005 اقترب العدد من 16 ألف نسمة.⁵

¹ - محمد دمانة، بحث في فائدة التاريخ، مجلة النور العلمية، العدد (1)، قصر الحيران، بدون سنة ص 11.

² - فادية عمر الجولاني، علم الاجتماع الحضري، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 1997، ص 63.

3-M.lutoud: tableau generel des communes de l'algerie constantine rende impremerie 1911,p201.

4-O.N.S. collection des statistique N: 88. 1998. p12.

⁵ - مديرية التخطيط والإحصاء والتهيئة العمرانية، مصلحة الإحصاء، ولاية الأغواط.

بالإضافة إلى عامل آخر وهو النزوح الريفي فلقد شهدت مدينة قصر الحيران فترتين من النزوح الأولى حدثت سنة 1959 عندما رحل الاحتلال الفرنسي بالقوة سكان أرياف "تاونزة" و "غابق" بعد معركة وقعت في هذا الأخير وأما الفترة الثانية فحدثت في السنوات الأخيرة حيث استقر بالمدينة بدو رحل من قبيلة "أولاد نايل" بسبب الجفاف كما أنه يوجد عامل آخر للتحضر ألا وهو مخططات ومشاريع التنمية الاقتصادية بحيث تنوعت مصادر العمل إلى جانب الزراعة، كالوظائف العمومي، الأعمال الخزفية، المقاوله، الخدمات الاجتماعية والتجارة الحرة وتتميز هذه الأخيرة بحيوية كثيرة داخل المدينة أو بين المدينة ومدن أخرى.

وزيادة علة ذلك نجد تغيرا كبيرا في وسائل الإعلام والاتصالات والمواصلات وهذا الأمر لا يخص مدينة قصر الحيران وحدها بل العالم أجمع بحيث أصبحت الكرة الأرضية بفضل التطور التكنولوجي قرية صغيرة ولذلك فمجتمع قصر الحيران وخاصة الشباب غير معزولين اليوم عما يدور من حولهم سواء في الوطن أو في العالم.

ونرى من خلال ما سبق تطورا سريعا وتغيرا ملحوظا في الجانب المادي للحياة الاجتماعية في مدينة قصر الحيران ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل هذا التغير السريع للجانب المادي في الحياة الاجتماعية واكبه تغير في القيم؟

ومن خلال هذا التساؤل نود التعرف على مدى تأثير الاستقرار والتحضر على القيم البدوية من خلال تركها أو التمسك بها لدى الشباب هذا الأخير الذي يمثل النسبة الأكبر والشريحة الأوسع في مجتمع مدينة قصر الحيران، هذه الفئة التي تتميز بأنه فئة فاعلة اجتماعيا تساهم في عمليات التحول والتغير الاجتماعي وهي تختلف عن مرحلتي الطفولة والمراهقة اللتان تعتبران مرحلتنا أخذ واكتساب على عكس مرحلة الشباب التي يحدث فيها التوازن بين الاكتساب والإبداع ولذلك فإن سلوكياتهم وخياراتهم مسؤولة وواعية وعن إدراك ولهذا ارتأينا أن هذه الفئة ستوفر لنا الإجابة الحقيقية عن التساؤل السابق وتكون المرأة التي تعكس لنا التغيرات التي أحدثتها التحضر على تلك القيم ومن خلال التساؤل السابق نستخلص التساؤلات التال

-التساؤلات المطروحة:

ما مدى تأثير التحضر على القيم البدوية لدى الشباب؟.

ما هو دور التعليم في تغير القيم البدوية لدى الشباب؟.

ما مدى تأثير الانخراط في سوق العمل الحديث على القيم البدوية(الأسرية، الاقتصادية، السياسية) لدى الشباب؟.

ما هو تأثير عامل الزمن (مدة الإقامة الحضرية) على القيم البدوية(الأسرية، الاقتصادية، السياسية) لدى الشباب؟.

الفروض المقترحة:

كلما ارتفع المستوى التعليمي لدى الشباب كلما أدى ذلك إلى تغير في موقفهم من القيم البدوية(الأسرية، الاقتصادية، السياسية).

تمكن الشباب في المدينة من الانخراط في سوق العمل الحديث يؤدي إلى تغير موقفهم من القيم البدوية(الأسرية، الاقتصادية، السياسية) .

يتغير موقف الشباب من القيم البدوية(الأسرية، الاقتصادية، السياسية) كلما طالت مدة إقامتهم الحضرية.

هناك بعض القيم تبقى ثابتة عند الشباب لم تتغير على الرغم من عملية التحضر والتغير.

6-1 تحديد المفاهيم:

1-6-1 قيمة: مصطلح له أهمية خاصة في الاقتصاد وعلم الاجتماع والفلسفة ففي الاقتصاد ترتبط نظرية القيمة بنظرية الثمن أو السعر غير أن القيمة في الاقتصاد الماركسي تكون متضمنة في نظرية توزيع السلع والخدمات التي ينتجها نظام اقتصادي معين، أما في علم الاجتماع فإن القيم تعتبر حقائق أساسية هامة في البناء الاجتماعي وهي لذلك تعالج من وجه النظر السوسولوجية على أنها عناصر بنائية تشتق أساسا من التفاعل الاجتماعي وتعد في السنين الأخيرة من الموضوعات التي تحظى بأهمية واضحة في النظرية أو البحث السوسولوجي وتعتبر المعالجة الفلسفية للقيم جزءا من الأخلاق والفلسفة السياسية وعلم الجمال ولقد حاولت المذاهب الفلسفية على اختلافها الإجابة بشكل أو بآخر على أسئلة ومشكلات فلسفية ترتبط بالقيم ولكن الإجابات لم تصل حتى الآن إلى اتفاق حتى على طبيعة المشكلات المرتبطة بهذا الموضوع ومع ذلك ستظل القيم مبحثا فلسفيا هي ما جديرا بالبحث والتأمل. 1

1-6-2 قيمة اجتماعية: توجد عدة تعريفات لهذا المفهوم ولكن من التعريفات الهامة للمصطلح تعريف كلاهون " فالقيمة هي تصور واضح أو مضمرة يميز الفرد أو الجماعة و يحدد ما هو مرغوب فيه بحيث يسمح لنا بالاختيار من بين الأساليب المتغيرة للسلوك والوسائل والأهداف الخاصة بالفعل " أما بارسونز فيعرفه في كتابه النسق الاجتماعي القيمة بأنها " عنصر في نسق رمزي مشترك يعتبر معيارا أو مستوى للاختيار بين بدائل التوجه التي توجد في الموقف " فإن القيم هنا تمثل معايير عامة وأساسية يشارك فيها أعضاء المجتمع وتسهم في تحقيق التكامل وتنظم أنشطة الأعضاء. 2

أما العالم " إميل دوركايم " " يعتبر القيم جزءا لا يتجزأ من النسق الاجتماعي هذا النسق ناتج عن ترابط بين الدين والأخلاق " 3.

1 - محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصدر بدون سنة، ص ص 503-504.

2 - نفس المرجع، ص ص 505-506.

3 - زيدان عبد الباقي، علم الاجتماع الديني، مكتبة عرابيق، القاهرة 1977 ص 130 .

من خلال ما سبق نلاحظ تنوع في التعريفات حول القيم ولكن على الرغم من ذلك نجد أنها تشترك في عناصر معينة من بينها أن القيم تحدد السلوك الفردي ونتائج ثقافة المجتمع وبهذا يمكننا استخلاص تعريف إجرائي لمفهوم.

1-6-3 القيم البدوية: هي عبارة عن تصورات ومفاهيم تميز الجماعة تؤثر في اختياراتهم للأهداف والأساليب والوسائل وتحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعيا وتتجسد مظاهرها في اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم اللفظية والفعلية وهذه التصورات والمفاهيم هي نتاج الحياة البدوية هذه الأخيرة تفرز عادات وسلوكيات ومعتقدات ورموز اجتماعية خاصة بها يكتسبها المجتمع الذي يعيش هذا النمط من الحياة.

1-6-4 التغير: لقد ورد هذا المصطلح في العنوان والفرضيات ونقصد به أن القيمة يمكن لها أن تأخذ شكلا آخر غير الشكل الذي كانت عليه في الحياة البدوية الصرفة كما يمكن أن يشير التغير إلى معنى الزوال والاضمحلال للقيمة تحت تأثير التحضر.

1-6-5 التغير الاجتماعي: هو كل تحول يقع في مجتمع من المجتمعات خلال فترة زمنية محددة ويصيب الإنسان والنظم والظواهر الاجتماعية سواء كان ذلك في البناء أو الوظيفة كما يشمل أيضا على التغير في أنماط السلوك والأفكار والمعتقدات والقيم والاتجاهات ويحدث التغير نتيجة تفاعل مجموعة معقدة من التغيرات وليس نتيجة متغير واحد.

1-6-6 الثبات: ورد هذا المفهوم في العنوان فقط وهو يشير إلى بقاء القيمة كما هي عليه سواء في الحياة البدوية أو الحياة الحضرية، أي أن عملية التحضر لم تؤثر عليها وبقيت ثابتة لدى أفراد المجتمع.

1-6-7 سوق العمل الحديث: ونقصد به ما توفره المدينة من مهن حضرية كمدرس أو طبيب أو مهندس أو العمل في مؤسسات عمومية أو خاصة أو من حرف جديدة كالميكانيك أو تصليح الأدوات الكهرومنزلية وغيرها من المهن والأعمال التي أنتجتها الحياة ولقد حددنا ها في هذه الدراسة بـ قيم أسرية واقتصادية وسياسية وأخرى عامة.

1-6-8 الإقامة الحضرية: ونقصد بها مدة إقامة الفرد داخل المدينة ووردت هذه اللفظة في الفرضية الثالثة التي تقول " يتغير موقف الشباب من القيم البدوية (الأسرية، الاقتصادية، السياسية) كلما طالت مدة الإقامة الحضرية" فمن خلال هذه الفرضية يمكننا

معرفة العلاقة الموجودة بين مدة الإقامة الحضرية وتغير موقف الشباب من القيم البدوية أي مدى تمسكه وحفاظه على هذه القيم.

1-6-9 الشباب: وهي مرحلة من مراحل العمر تتميز بالقوة والحيوية والإرادة وقد اختلف في تحديد الفترة الزمنية التي تشملها ولكن مع ذلك فقد ارتأينا في دراستنا هذه أن تحدد فترة الشباب من سن 20 إلى سن 30 وذلك ليتم استيعابها وتسهيل الدراسة الميدانية معها، وبالإضافة إلى تحديد السن قد تم الأخذ بعين الاعتبار أن يكون الشباب في دراستنا هذه يشمل جميع الفئات التعليمية والمهنية وكذا الإقامة الحضرية.

1-7 المناهج:

إن النتائج الدقيقة لأي دراسة تتوقف بالدرجة الأولى على حسن اختيار واستعمال المناهج والتقنيات ويتوقف أيضا اختيارها على حسب طبيعة الموضوع المدروس، وفيما يخص بحثنا هذا فقد تم اختيار المناهج التالية:

1-7-1 المقاربة التاريخية: من خصائصها أن تركز على الماضي إذ لا يمكن دراسة أي ظاهرة من الظواهر الاجتماعية إلا بعد وقوعها ثم يقوم الباحث بتسجيلها في المجال التاريخي، إن استعمال هذه المقارنة يعني اللجوء إلى الماضي قصد دراسة الظاهرة وتحليل اشكالياتها المطروحة وهي "من أهم المناهج التي تعول عليها العلوم التي تدرس الماضي بتسجيلاته ووثائقه ويعتمد هذا المنهج على الجمع والانتقاد والتصنيف وتأويل الواقع ومن ثم كان العمل الأول للباحث هو الأصداء إلى الواقعة"¹ وقد استعملنا هذه المقاربة لتوضيح وإبراز أهم القيم البدوية التي كانت موجودة في مجتمع قصر الحيران بطريقة علمية " إذ من المستحيل أن تثير مسائل عصرنا بطريقة لائقة إذا غاب عن أذهاننا أن التاريخ يشكل عصبه علم الاجتماع"² ولهذا فالجانب التاريخي يأخذ حيزا هاما في البحث السوسبيولوجي.

¹ - محمد محمد قاسم، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 122 .
² - charle wright mith, l'imagination souologique maspero, paris 1977. p146.

1-7-2 المنهج الوصفي التحليلي: ويعتمد على التحليلات الكمية وهو يهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كفييا وكميا وهي تقوم بكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بالمستقبل فهي فهم لماضي الظاهرة وحاضرها وكذا مستقبلها¹ ولإسقاط هذا المنهج على دراستنا يمكننا القول أن بحثنا ينقسم إلى قسمين أولهما دراسة وصفية للظاهرة وثانيها دراسة تحليلية للظاهرة فأما الوصف فيتمثل في وصف الظاهرة في الحاضر وكذا ما يتعلق بها عن طريق جمع وتلخيص الحقائق والمعطيات المرتبطة بها أي الوضع الثقافي، بالإضافة إلى الجانب الاجتماعي والاقتصادي للحياة البدوية ضف إلى ذلك جمع معطيات حول التحضر وكل ما يتعلق به وكذلك جمع المعلومات حول القيم واتجاهاتها وتعريفاتها وما قيل حولها بالإضافة إلى إلقاء الضوء على التغير الاجتماعي، وأما القسم الثاني والمتعلق بالتحليل فيمكن أن يبرز في تحويل المعطيات التي جمعت عن طريق الاستبيان من معطيات كيفية إلى أخرى كمية وترجمتها إلى بيانات توضع في جداول يتم تحليلها تحليلا إحصائيا وفي الأخير التعليق عليها واستخلاص النتائج منها.

1-8 تقنيات جمع المعلومات: لا بد للباحث أن يحدد تقنيات تتيح له وتسهل عليه عملية جمع المعلومات على أن تكون هذه التقنيات تتماشى مع طبيعة البحث وفي دراستنا هذه حول تغير القيم البدوية استعملنا التقنيات التالية.

1-8-1 الاستبيان: وهي من أهم التقنيات وأكثرها شيوعا في العلوم الاجتماعية والتي يستعملها الباحث في جمع أكبر عدد ممكن من البيانات الخاصة حول الموضوع وهي بكل بساطة " وسيلة رئيسية للاتصال بين الباحث والمبحوث والتي تحتوي على مجموعة من الأسئلة، تخص المشكلة التي يراد من الباحث معالجتها "2 تعرض على عينة من الأفراد ويطلب منهم الإجابة عليها كتابيا، ويعرفه موريس أنجرس على أنه " تقنية مباشرة للتقصي العملي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي يهدف إلى إيجاد علاقات رياضية والقيام بالمقارنات رقمية".³

¹ - عمار بوحوش ، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، مؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1990، ص 125.
²-Garuitz, Madelaine- Methodes des sciences sariales Eol: dalloz , paris ,1988, p 732.
³- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص204.

ومن خلاله يكتشف الباحث بعض الحقائق التي تمكنه من التأكد من صحة الفرضيات.

1-8-2 الملاحظة بالمشاركة: اعتمدنا على هذه التقنية لدورها الهام في البحث العلمي من حيث أنها تعرف بالمشاهدة الدقيقة لظاهرة ما وتهدف إلى الكشف عن بعض الحقائق التي يمكن أن يستخرجها من خلال الاستنباط، كما أنها تسهم في إعطاء الباحث نظرة ولو بسيطة من شأنها أن تكون حقائق علمية في حالة ثبوتها في الميدان بحيث أنها تمثل الوسيلة التي تلازم الباحث إلى أن يخلص من بحثه ولكن على الرغم من مزاياها الحصول على معلومات دقيقة فهي تعتبر من أصعب الأدوات استعمالاً لأنها تفرض على الباحث أن يكون متمتعاً بمرونة تسمح له بالتكيف تلقائياً مع حياة المبحوثين لكونه يقاسمهم نمط الحياة.

1-9-1 عينة البحث:

1-9-1 المجال الجغرافي: ويقصد به المنطقة التي سيجري فيها البحث الميداني وفيما يخص بحثنا فقد وقع الاختيار على مدينة " قصر الحيران " بولاية الأغواط لعدة أسباب هي:

- وجود جيلين هي الآباء والأبناء بحيث أن الآباء يحملون قيم بدوية اكتسبوها من البيئة التي كانوا يعيشون فيها (البدوة) وجيل الأبناء الذين يعيشون الحياة الحضرية فهذه التركيبة سوف تساعدنا على إبراز علاقة الشباب بالقيم البدوية التي يحملها الآباء هل انتقلت إليهم وتمسكوا بها أم تغير موقفهم منها وتخلو عنها.

- قلة إن لم نقل انعدام دراسات سوسيولوجيا في هذا المستوى (الماجستير) في هذه المنطقة مما دفع الباحث إلى المبادرة وتقديم بحث يلقي الضوء على هذه المدينة.

- قرب الباحث من الميدان وهذا ما يساعده ويسهل عليه انجاز البحث الميداني.

1-9-2 المجال البشري: لما كانت طبيعة التأثيرات تختلف من شاب إلى آخر حسب مستواه التعليمي والمهني ومدة إقامته الحضرية، فكان لابد علينا اختيار عينة من الشباب تشمل هذه الاختلافات، فانطلاقاً من أن كل خاصية من الخصائص التي ذكرناها يمكن أن تؤثر بشكل مختلف عن الخاصية الأخرى على الظاهرة ولذلك وجب على العينة أن تشمل هذه العناصر.

الانتماء الحضري للشباب أي أن يكون مقيماً داخل المدينة وهذا لمعرفة مدى تأثيره بالحياة الحضرية، ومدى تأثير الحياة الحضرية على القيم البدوية.

تنوع واختلاف مدة الإقامة الحضرية بين الشباب أي أن تكون هناك عينة من الشباب من أسر أصلية في المدينة أي قبل الاستقلال وأسر أخرى مقيمة بعد الاستقلال وأسر أخرى نزحت حديثاً إلى داخل المدينة وهذا لیتسنى لنا معرفة العلاقة الموجودة بين الإقامة الحضرية والتمسك بالقيم البدوية.

اختلاف الوضعية المهنية فيجب على العينة أن تشمل الشباب البطال والعامل على أصنافهم وهذا لمعرفة مدى تأثير الوضعية المهنية على القيم البدوية ومدى تمسك الشباب بها. تباين المستوى التعليمي وهذا لمعرفة هل هذا التباين يقابله تباين في مدى التمسك بالقيم البدوية لدى الشباب.

الفئة العمرية وقد حددناها من 20 إلى 30 سنة لأن الحد الأول يمثل بداية مرحلة الشباب في حين أن الحد الثاني يمثل اكتساب الوظيفة ودورا اجتماعيين كالحصول على عمل وامتلاك دخل ومسكن والزواج، بالإضافة إلى وجود إحصائيات حديثة حول هذه الفئة العمرية. الجنس ونأخذ الذكور فقط دون الإناث لأن الاتصال بهذه الفئة الأخيرة أمر صعب في مجتمع حديث العهد بالحياة الحضرية.

حجم العينة يشمل 250 شاب يتراوح عمرهم من 20 إلى 30 سنة وقد تم سحب هذا الحجم من مجتمع البحث الذي يقدر بـ 11252 بنسبة 20% وهذا نظرا لصغر مجتمع البحث وتكون أكبر تمثيلية للمجتمع الكلي.

ومن خلال ما سبق وعلى أساسه تكون هذه العينة عينة طبقية مقصودة لأنها تضم مستويات تعليمية ومهنية مختلفة وكذا تباين في مدة الإقامة الحضرية بالإضافة إلى أن الباحث يمكنه أن يختار العناصر التي تبدا وأنها جزء من المجتمع المستهدف والتي سوف تخدم عمله الميداني.

1-9-3 كيفية الاتصال بالمبحوثين:

يتم اتصال الباحث بالمبحوثين عن طريق العلاقات الشخصية التي تربطنا بهم وهذا فيما يخص تنوع المستوى التعليمي والوضعية المهنية.

أما فيما يخص تمايز مدة الإقامة الحضرية فيتم التوجه إلى أحياء مختلفة بوجود بعض يمثل كل منها فترة زمنية معينة فنجد:

أن حي الأمير خالد غالبية أسرهم مستقرة قبل 54.

وأن شارع رحمون محمد غالبية أسرهم استقرت بعد 54.

وحي 08 ماي استقرت أسرهم حديثا (1963-1970).

فهذا التنوع في الأحياء والشوارع يضمن لنا تنوعا في مدة الإقامة الحضرية.

10-1 الدراسات السابقة:

1-10-1 دراسة الطاهر بوشلوش: وهي بعنوان " التحولات الاجتماعية والاقتصادية

وأثارها على القيم في المجتمع الجزائري 1999/1967 " دراسة ميدانية تحليلية لعينة من

الشباب الجامعي قدمت سنة 2006 لنيل دكتوراه دولة.

وتحتوي إشكالية الدراسة على مجموعة من التساؤلات نذكر من بينها:

ما هي القيم السائدة في المجتمع الجزائري بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة.

هل تتباين القيم لدى الشباب تبين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئية

الجغرافية.

ومن خلال هذه التساؤلات صاغ الباحث فرضية محورية فحواها " هناك تأثيرات

وانعكاسات سلبية على النسق القيمي في المجتمع وإتاحة عن التحولات الاجتماعية

والاقتصادية التي تعرض لها المجتمع الجزائري خلال فترة زمنية تتجاوز ثلاثة عقود من

الزمن".

وانطلاقا من هذه الفرضية المحورية تمت صياغة ستة فروض تهمنا الخمسة الأولى فقط

بحيث أن كل فرضية من الفرضيات الخمس تتناول قيمة من القيم وهي على التوالي قيم

أسرية، تعليمية، اقتصادية، دينية، سياسية.

وقد خلص الباحث إلى مجموعة من النتائج أوضحها في الفصل الخامس عشر بتفصيل.

أما الاستنتاج العام الذي استخلصه الباحث " هو أن هناك آثار واضحة ملموسة تعرض لها النسق القيمي في المجتمع الجزائري ممثلاً بالعينة وذلك نتيجة للعديد من التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي عرفها المجتمع خلال أكثر من ثلاثة عقود، حيث كان لها أعمق الأثر على النسق القيمي وتغييره وبخاصة في المجال الأسري والتعليمي والاقتصادي والديني والسياسي وهي عبارة عن أنساق فرعية متفاعلة ومتبادلة التأثير مع بقية الأنساق الاجتماعية الأخرى " 1.

1-10-2 دراسة كوشيت صليحة: وهي رسالة لنيل شهادة ماجستير بعنوان " الشباب بين التقليد الثقافي وثقافة التقليد" دراسة ميدانية لبعض المراكز الثقافية للعاصمة سنة 2001/2000 وهي تدخل ضمن تخصص علم الاجتماع الثقافي، وقد طرحت الطالبة تساؤلها العام وهو " ما هي طبيعة الممارسات الثقافية للشباب الجزائري؟ وما هو المحدد الذي يتحكم في سيرورتها؟ وهل هي (الممارسات) تكشف عن ثقافة تقليد أم تتوقف على التقليد الثقافي فقط؟".

وقد طرحت الطالبة ثلاث فرضيات نأخذ اثنتين فقط هما:

- 1- يحدد الجانب المادي أو الاقتصادي والاجتماعي طبيعة الممارسات الثقافية لدى الشباب.
 - 2- الممارسات الثقافية للشباب تتجسد بالتناوب ما بين تقليد العرف وتقليد الموضة .
- واختارت الطالبة لهذا البحث عينة تشمل 120 عنصر 78 شابة و 42 شاب موزعين على أربع مركبات هي:

المركب الثقافي للحراش.

المركب الثقافي للغولف.

مركز التسلية العلمية للغولف.

مركز التسلية العلمية لديدوش مراد.

¹ - الطاهر بوشلوش، التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها على القيم في المجتمع الجزائري (1967-1999) مذكرة لنيل شهادة دكتوراه دولية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر سنة 2006 ص381.

ومن خلال هذه العينة استخلصت الطالبة إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:

1- الممارسات الثقافية للشباب من خلال حياتهم اليومية داخل المراكز الثقافية شديدة الارتباط بالعوامل المادية والاجتماعية التي تصبح المصدر الرئيسي لأي تميز اجتماعي.

2- هناك قيم ومعايير ثابتة ومثال على ذلك المحافظة على التربية الأسرية والعادات والتقاليد " لأن هؤلاء الشباب لهم استعداد لأن يحافظوا على نفس الأدوار الاجتماعية ليعيدوا إنتاجها وهذا لضمان السلطة " 1 وهناك قيم ومعايير جديدة لعبت فيها سهولة الاتصال ووسائل الإعلام دورا هاما في بروزها كاللباس واللغة .

إن الشباب في ممارساته الثقافية مقلد أكثر منه مبدع في الإجمال.

- كما أنها وجدت أن التناوب بين تقليد الموضة وتقليد العرف البارزين في سلوكيات وممارسات الشباب يعمل على الاستقرار والتوازن والتواصل بين الجيلين.

1-10-3 دراسة روان مليكة: وهي رسالة لنيل درجة ماجستير في علم الاجتماع بعنوان " تصورات الشباب الممارس للنشاطات اللارسمية تكيف أم تنور لقيمة العمل؟ " دراسة ميدانية لمجموعة من شباب العاصمة (باب الواد) سنة 1998/1999 .

وقد طرحت الطالبة عدة تساؤلات في الإشكالية لكن التساؤل الذي بهمنا هل تعطل المجتمع الأجرى له علاقة ببطالة الشباب؟ أو أن بطالتهم ترجع إلى أسباب خاصة بالشباب أنفسهم؟ ولماذا صار الميل إلى القطاع اللارسمي مهيم على باقي القيم السائدة في المجتمع وقد صاغت الطالبة من هذه التساؤلات فرضيتين هما:

1- لبطالة الشباب تفسيرات لا تعود لعوامل اقتصادية ديموغرافية وتنظيمية فحسب بل تتوقف كذلك على نظرة هذه الفئة الاجتماعية للعمل بصورة عامة وللعمل المؤجر بصفة خاصة (أي رفضهما).

2- تواجد القطاع اللارسمي بقوة يقلل من قيمة العمل المؤجر ويدفع الشباب إلى النفور منه.

¹ - كوشيت صليحة، الشاب بين التقليد الثقافي وثقافة التقليد، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر سنة 2001 ص 178.

وقد اختارت الطالبة لهذا البحث عينة تشمل 100 شاب يتراوح سنهم من 19 إلى 35 سنة ومن بينهم 25 أنثى، وقد كانت أداة البحث هي استمارة مقابلة تحتوي على 35 سؤال، ومن خلال البحث الميداني تحصلت الطالبة على النتائج التالية:

في القيم المحددة للمكانة الاجتماعية نجد أن الشباب يميل أكثر إلى العائلة باعتباره عنصرا منها و مسؤولا على عاتقها.

إن فكرة التدين كثيرة التردد لدى الشباب وقد يعكس هذا الميل أو الاتجاه نزعة رشيدة بين الشباب الجزائري يوازن فيها بين القيم التربوية المعبرة عن نزعات أصلية في المجتمع وبين قيم تدعوا إلى تنمية الشخصية والأحوال المادية والاقتصادية.

إن من بين الأمور لدى الشباب هي الحصول على المال وتكوين أسرة والتطلع نحو السفر والتسلية واكتساب وسائل الراحة.

في القيم المحددة للعلاقة بين جيل الآباء وجيل الأبناء نجد أن الشباب سعيهم وراء الكسب المادي ويرفضون النموذج الأبوي الذي يرى في العمل هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق النجاح الاجتماعي.

يتجه الشباب نحو التحرر والاستقلالية والاعتماد على النفس فيما يتعلق بمواجهة المستقبل ولكنه لا يتخذ بذلك موقف معادي للأسرة أو من القيم التي تربطه بالعائلة.

لاحظت تغيرا في قيم الزواج لدى الشباب فهو يميل إلى إمكانية السماح بعلاقات التعارف قبل الزواج وكذا تغيرا في السلوك الإنجابي فهم يميلون إلى تنظيم النسل كإستراتيجية لتحقيق الاحتياجات الأسرية.

ويتجه الشباب نحو القيم الأخلاقية والروحية الأصلية في المجتمع والتي تساهم في تكامل الأسرة كطاعة الوالدين وفي الوقت نفسه نبني قيما عصرية ايجابية كالاعتماد على النفس والديمقراطية داخل الأسرة وهي أمور فرضتها التغيرات الاجتماعية العامة في المجتمع.¹

¹ - روان مليكة، تصورات الشباب الممارس للنشاطات اللارسمية تكيف أم تنور لقيمة العمل، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر 1998 ص ص 194-197.

الفصل الثاني

القيم والبداءة

1 - القيم

2- البداءة

-1

1-1

:

:

» :

1-1-1

2 .

1 «

» :

2-1-1

3 «

:

3-1-1

»

¹ - منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1999، ص 29.
² - الربيع ميمون، نظرية القيم في الفكر المعاصر، الشركة الوطنية للطبع والتوزيع، الجزائر، 1988، ص 27.
³ - منير حسن فهمي، مرجع سابق ، ص30.

1. «

» " "

2. «

» " "

3. «

» " "

4. «

» " "

5. «

» " "

6. «

¹ - نفس المرجع ، ص 31.

² - نفس المرجع ، ص 32.

³ - نفس المرجع ، ص 32.

⁴ - نفس المرجع ، ص 32.

⁵ - نفس المرجع ، ص 33.

⁶ - نفس المرجع ، ص 34.

» " "

.«

:

2-1

» " "

.¹«

» " "

...

.²«

»

" "

...

.³«

()

»

" "

¹ - عبد الحميد محمود سعد، دراسات في علم الاجتماع الثقافي، مكتبة نهضة الشروق، القاهرة، 1988، ص 103.

² - نفس المرجع، ص 103 .

³ - نفس المرجع، ص 104.

1 «.

»

2

...

.

»

3 «.

¹- نفس المرجع ، ص 105.

²- نفس المرجع ، ص 105.

³- نفس المرجع ، ص 110.

: : **3-1**

: **1-3-1**

...

1

» : **2-3-1**

2«

: **4-1**

:

: **1-4-1**

¹ - فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، 1980، ص 57.
² - نفس المرجع، ص 61.

1 .

: **2-4-1**

2 .

: **3-4-1**

3 .

: **4-4-1**

:

¹ - إيمان العربي نقيب، القيم التربوية في مسرح الطفل، تقديم: نبيل بدران، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002، ص 30.
² - نفس المرجع ، ص30.
³ - نفس المرجع ، ص31.

-

.

-

1.

: **5-4-1**

2.

¹- نفس المرجع، ص 31-32 .
²- نفس المرجع ، ص 33.

:

6-4-1

1.

:

5-1

:

:

1-5-1

:

:

-

:

-

¹ - نفس المرجع ، ص33.

- :

- :

- :

- :

1 .

2-5-1 :

:

- :

2 .

- :

¹ - ماجد زكي الجلاّد، تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة، ط1، الأردن، 2005، ص 48.
² - نفس المرجع، ص 49.

:

:

3-5-1

:

-

.

:

-

.

:

-

1.

:

4-5-1

:

:

-

.

:

-

2.

¹ - نفس المرجع، ص 50.
² - نفس المرجع، ص 51.

: **5-5-1**

:

: -

: -

: **6-5-1**

: -

: -

: **6-1**

: **1-6-1**

"

"

1 .

:

2-6-1

” ”

.

2 .

¹ - سمير خطاب، التنشئة السياسية، ايتراك للطباعة والنشر، مصر، 2004، ص ص 60-61.
² - نفس المرجع ، ص 61.

: **3-6-1**

1 .

" "

2

: **4-6-1**

3 .

¹ - نفس المرجع، ص 62.

³-B(dubois).comprendre le consommation , Dalloz 2^{eme} ed , paris. 1994,p36.

³ - سمير خطاب ، مرجع سابق ، ص ص 62-63.

: 7-1

1917-1808

:" "

1-7-1

" "

" "

.

1.

:()

2-7-1

(1920-1864)

:

:

:

:

:

:

¹ - محمد أحمد بيومي، علم الاجتماع القيم ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2004 ، ص ص 73-75.

:

.

:

:

.

.

.

:

.

:

:

-

-

-

-

1 .

:

3-7-1

"

"

2 .

¹ - محمد أحمد بيومي، مرجع سابق، ص ص 76-79.
² - نفس المرجع، ص ص 79-80.

: : 8-1

: 1-8-1

:

-

.

-

1 .

: 2-8-1

¹- ماجد زكي الجلاذ، مرجع سابق، ص ص 199-200.

:

:

-

:

-

1

:

3-8-1

:

: -

20)

120

(

: :

64

: -

18

1

: **9-1**

¹ - نفس المرجع ، ص ص 109-210.

.

"

"

.

"

"

"

"

.

1.

:

10-1

¹ - صلاح مصطفى الفوال ، البداوة العربية والتنمية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، مصر ، 1967 ، ص ص 44-46.

: -2

: 1-2

.

:

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

1

2

3

” ”

4

5

-
- ¹ - محمد السويدي، بدو الطوارق بين الثبات والتغير، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986، ص ص 30-32.
- 2 - Hakem(r) element pour une économie politique de nomadisme précolonial en alger,INS, alger 1984, p20.
- 3- Montiel (v): les tribus de fas et la sédentarisation des nomades, monton - co- lamaye, paris,1966,p22.
- ⁴ - صلاح مصطفى الفوال، تنمية المجتمعات الصحراوية، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر، 1968، ص 109.
- 5-Aktouf (R): nomadisme de sédentarisation en hoggar,ISP, alger 1969,p127.

2-2

:

" "

" "

" " " "

" "

" "

" "

:

:

1 .

:

3-2

¹ - محمد عبده محجوب، الثقافة والمجتمع البدوي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1 ، مصر، 2006، ص ص 14-16.

-

.

-

.

-

.

:

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

1

: 4-2

:

" " : 1-4-2

: 2-4-2

: 3-4-2

: 4-4-2

2

: 5-2

: 1-5-2

¹ - صلاح مصطفى الفوال، علم الاجتماع البدوي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2002، ص 28.
² - محمد السويدي، مرجع سابق، ص 33.

·
·
:

2-5-2

·
:

3-5-2

:

-

-

-

-

-

()

.()

-

¹ - صلاح مصطفى الفوال، البناء الاجتماعي للمجتمعات البدوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1983، ص ص 111-112.
² - محي الدين صابر ولويس مليكة، البدو والبدو، المكتبة العصرية، بيروت، 1986، ص 141.

:

6-2

:

1-6-2

:

-

:

:

-

:

-

:

-

1 .

:

-

.

-

.

-

¹ - صلاح مصطفى الفوال، علم الاجتماع البدوي، مرجع سابق ، ص ص 183-189.

1 .

:

¹- نفس المرجع ، ص ص 190-192.

:

-

" "

: **2-6-2**

:

1

¹ - نفس المرجع ، ص 194.

: **3-6-2**

: -

1.

: **4-6-2**

: -

: -

:

-

:

-

-

-

-

1

: **5-6-2**

1

:

:

7-2

-

-

-

-

-

¹ - نفس المرجع ، ص 211.



-

1 .

: **8-2**

"

"

"

":

":

"

:

"

"

"

ε

¹ - محمد على القطان، دراسة المجتمع في البادية والريف والحضر ، دار الجيل ، مصر،، 1979، ص ص 54-60.

1»

:

9-2

:

1-9-2

:

:

2-9-2

()

()

¹ - قاسم حبيب محمد، الاسلام بين البداوة والحضارة، دار الكتب العلمية، لبنان ، 2001، ص ص 25-26.

: **3-9-2**

: **4-9-2**

1.

: **5-9-2**

()

:

6-9-2

()

:

7-9-2

()

:

8-9-2

1.

¹ - نفس المرجع، ص ص 309-310.

.

:

" "

10-2

(Robert fernea)

:

-

-

-

1 .

" "

" :

2"

...

¹ - محمود عبد الفضيل، التشكيلات الاجتماعية والتكوينات الطبقية في الوطن العربي، مركز الدراسات العربية، بيروت، 2001، ص ص 59-62.
² عبد الرحمن ابن خلدون ، المقدمة ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، 1971 ، ص 28 .

1 .

¹ - حسن الساعاتي، البدو والحضر عند ابن خلدون ، مجلة الثقافة،العدد:78،وزارة الثقافة ، الجزائر، 1983 ، ص ص39-40.

الفصل الثالث

التحضر والتغير الاجتماعي

1 - التحضر

2 - التغير الاجتماعي

-1 :

1-1 :

1 .

2 .

” ”

.

” ”

¹ - عبد المنعم شوقي، مجتمع المدينة، دار النهضة العربية، بيروت، 1981، ص23.
² - محمد يومخوف، دراسات في المجتمع العربي المعاصر، (التحضر وواقع المدن العربية) تحرير: خضر زكريا، الأهالي للطباعة والنشر، ط1 دمشق، 1999، ص83.

:

1 .

" :

)

(

2 " .

"

3" .

"

"

.....

.....

4 .

¹ - فادية عمر الجولاني، مرجع سابق، ص ص 43-44.
² - عبد الرؤوف الضبع، علم الاجتماع الحضري، الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية 2003، ص 13.
³ - نفس المرجع، ص 14.
⁴ - نفس المرجع، ص 14.

1 .

"

urbanization

2 "

"

3 "

¹ - نفس المرجع ، ص15 .
² - نفس المرجع ، ص16 .
³ - نفس المرجع ، ص17 .

: 2-1

20000

20%

1 .

¹ - إبراهيم بن يوسف، إشكالية العمران والمشروع الإسلامي، مطبعة أبو داود، مصر ، 1992 ، ص63.

” ” ”

1 ”

” ” ”

2”

()

3

4

2500

3-1 :

¹ - جان أوتيموس وآخرون، الإنسان والمدينة في العالم المعاصر، تر: كمال خوري، مشروعات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1977، ص5.

² - محمد عاطف غيث، علم الاجتماع الحضري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995، ص182.

³ - محمود فهمي الكردي، المدينة المصرية، دار المعارف، القاهرة، 1982، ص19.

⁴ - أمال لبعل، آلية التسيير الحضري والتنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، حالة مدينة بسكرة، جامعة بسكرة سنة 2003/2004، ص6.

: **1-3-1**

()

: **3-2-1**

: **3-3-1**

: **4-3-1**

: **5-3-1**

: **6-3-1**

: **7-3-1**

:

: **8-3-1**

: **9-3-1**

1

¹- فادية عمر الجولاني، مرجع سابق، ص ص 161-164.

: 4-1

: 1 -4-1

: 2-4-1

: 3-4-1

1.

¹ - نور محمد عبد المنعم، الحضارة والتحضر، مكتبة القاهرة، مصر، 1970، ص ص 64-65.

()

: **5-1**

()

()

()

1.

:

6-1

»

2»

...

¹ - مصلح صالح، التغيير الاجتماعي وظاهرة الجريمة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ط1، الأردن، سنة2002، صص 81-84.
2-Ben atia farouk, Alger , agrégat ou eité, l'intégration citadime a alger, SNED , Alger , 1980.p17.

1 .

: 7-1

: 1-7-1

" "

" "

:

¹ - فادية عمر الجولاني، التغيير الاجتماعي، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية،1993، ص ص40-41.

1 .

: **2-7-1**

1932

:

2 .

¹ - السيد عبد العاطي السيد، علم الاجتماع الحضري، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003، ص 105.
² - نفس المرجع، ص 105-106.

: **3-7-1**

-

1.

: **4-7-1**

¹ - نفس المرجع ، ص ص 107-108.

:

1.

:

5-7-1

.....

2.

¹ - نفس المرجع، ص 108.
² - نفس المرجع، ص 109-110.

: 8-1

: 1-8-1

1995 6.2%

1950

222 1950 75 1990 1650

2000 260 1996 1990

¹. 30

90% : 2-8-1

1995 10%

52% 48%

54% 46% 20

3.5

156 1995 130 1900

¹ - على فاعور، آفاق التحضر العربي، دار النهضة العربية، ط 1 ، بيروت، 2004 ، ص ص 256-257.

(750)

(43.18%)

1990

(28.36%)

(53%)

(54%)

(93%)

¹. (24%)

(36%)

(39%)

(51%)

:

2-9-1

1995 (19.80%)

(%62.92)

(23.14%)

(60.55%)

.(13.51%)

()

2.

¹- محمد بومخلوف، مرجع سابق ، ص 99.
² - محمد بومخلوف، مرجع سابق ، ص 100.

:

10-1

()

.

.

:

(80%)

:

1-10-1

)

.(

:

2-10-1

(80/50%)

.

3-10-1 :

(50%)

:

:

1.

¹ - علی فاعور، مرجع سابق، ص ص 53-56.

:

11-1

:1954

1-11-1

:

:

2-11-1

:

3-11-1

:

4-11-1

: **5-11-1**

:

-

(70%)

-

-

-

: **6-11-1**

()

:

-

:(1989-1967)

7-11-1

1978

1967

1989-1978

1.

8-11-1

-1977

1987

22

16

(35.5%)

1987

.²1977

¹ - محمد يومخوف، التحضر، دار الأمة للطباعة والنشر، ط1، الجزائر، 2001، ص ص 122-124
² - بشير التجاني، التحضر والتهيئة العمرانية في الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، 2000، ص 28.

1995-1990

(4%)

¹.(42%) 1975-1970

: **12-1**

:

: **1-12-1**

447

1987

4999 2000

9999 5000

1985

1987-1977

². (96%)

: **2-12-1**

¹ - محمد يومخولوف ، التحضر ، مرجع سابق ، ص 136 .
² - بشير التجاني ، مرجع سابق ، ص 32 .

(5%)

1966-1954

:

3-12-1

2.1

(68%)

1987 1966

1660000

¹. (7%)

(36%)

:

4-12-1

.....

:

-1977

:

1987

:

5-12-1

:

-

-

-

-

:

:

6-12-1

1 .

: **13-1**

: **1-13-1**

2 .

¹ - نفس المرجع، ص ص 41-42.
² - محمد السويدي، مقدمة في دراسة المجتمع الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص 105.

: **2-13-1**

1.

¹- نفس المرجع ، ص 106 .

-2 :

1-2 :

(change)

1 .

2

” ”

3 .

” ”

4 .

¹ - فادية عمر الجولاني، التغيير الاجتماعي، مرجع سابق ، ص10.

² - نفس المرجع ، ص 11.

³ - نفس المرجع ، ص 12.

⁴ - نفس المرجع ، ص 12.

” ”

1 .

” ”

2 .

” ”

3 .

” ”

” ”

” ”

4 .

: **2-2**

¹ - نفس المرجع ، ص 12.
² - تهاني حسن، الثقافة والتقاليد الفرعية، تقديم أحمد مصطفى، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1997، ص 240.
³ - فادية عمر الجولاني ، مرجع سابق ، ص 13.
⁴ - نفس المرجع ، ص 13.

:

1 .

2

³()

(,)

4 .

¹ - الدسوقي عبده، التغير الاجتماعي والوعي الطبقي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004، ص44.

² - نفس المرجع ، ص 44.

³ - نفس المرجع ، ص 45.

⁴ - نفس المرجع ، ص45.

:

1.

” ”

2.

.() ()

: 3-2

: 1-3-2

: 2-3-2

: 3-3-2

¹ - معن خليل، التغيير الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان،2004، ص ص 39-40.
² نفس المرجع ، ص103.

:

-

-

-

1.

2.

:

:

4-2

"

"

:

1-4-2

3.

1-Duraud (j-p) , Sociologie contemporaine, Ed: vigot, paris, 1989,p 278.

2-Rocher (GUY), Introductionale sociologie le changement sociale, Ed HMN, France, 1968,p 17.

³ - تهاني حسن، مرجع سابق ، ص267.

" " : **2-4-2**

1
.

" " : **3-4-2**

2
.

" " : **4-4-2**

3
.

: : **5-2**

:" " **1-5-2**

484

¹ - نفس المرجع ، ص267.
² - نفس المرجع ، ص268.
³ - نفس المرجع ، ص268.

1 .

" " : **2-5-2**

" "

2 . - - :

- : **3-5-2**

3 .

315 : **4-5-2**

4 .

:

¹ محمد عودة، أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر 1996، ص 151.

² - نفس المرجع ، ص 151.

³ - نفس المرجع ، ص 152.

⁴ - نفس المرجع ، ص 152.

- :

- :

- :

-

- :

1 .

1 .

:() 6-2

: 1-6-2

: 2-6-2

: 3-6-2

2

: : 7-2

: : 1-7-2

: -

¹ - مصلح صالح، مرجع سابق ، ص ص 59-60.
² - تهاني حسن، مرجع سابق ، ص ص 279-280.

1 .

- :

2 .

- :

3 .

- : : **2-7-2**

- : :

....

¹ - محمد الدقس، التغيير الاجتماعي ، دار المجرلاوي، الأردن،1996، ص 220.

² - نفس المرجع ، ص 223.

³ - نفس المرجع ، ص 223-224.

1

2

3

:

3-7-2

¹ - نفس المرجع ، ص 226.

² - نفس المرجع ، ص 228.

³ - نفس المرجع، ص 229.

1 .

:

:

4-7-2

:

:

-

:

-

2 .

:

-

3 .

:

-

¹ - نفس المرجع ، ص 231.

² - نفس المرجع ، ص 233.

³ - نفس المرجع ، ص 234.

1 .

. :

8-2

:

1-8-2

¹ - نفس المرجع، ص 235.

1 .

: **2-8-2**

2 .

: **3-8-2**

3 .

: **9-2**

: **1-9-2**

¹ - نفس المرجع ، ص 281.

² - نفس المرجع ، ص 282.

³ - نفس المرجع ، ص 241.

” ”

1 . ” ” ” ” ” ” ” ” ” ”

: **2-9-2**

”

2” .

3 .

: **3-9-2**

.....” ”

4 .

¹ - الدسوقي عبده، مرجع سابق ، ص ص47-48.
² - نفس المرجع ، ص 50.
³ - نفس المرجع ، ص 51.
⁴ - نفس المرجع ، ص 52.

”

”

”

”

...

1 .

:

4-9-2

....

...

:

...

...

...

2 .

3 .

¹ - نفس المرجع، ص 53.
² - نفس المرجع، ص 55.
³ - نفس المرجع، ص 56.

: 5-9-2

1 .

: 6-9-2

2 .

"

"

...

"

3

..

"

¹ - نفس المرجع ، ص 56.
² - نفس المرجع، ص 57.
³ - نفس المرجع ، ص 59.

10-2 :

:

1-10-2 :

" "

" "

" "

" "

1

¹ - تهاني حسن ، مرجع سابق ، ص248.

” ” ”

1 ”
.

” ” ”

2 ”
.

” ” ”

...

3”
.

” ” ”

4”
.

” ” ”

5”
.

1 - نفس المرجع ، ص 249.
2 - نفس المرجع ، ص 249.
3 - نفس المرجع ، ص 250.
4 - نفس المرجع ، ص 251.
5 - نفس المرجع ، ص 252.

2-10-2

:

" "

"

...

...

1"

.

"

"

"

...

2 "

.

:

3-10-2

¹ - نفس المرجع ، ص ص 245-255.
² - نفس المرجع، ص 257.

» " "

1 « .

" " " "

2 .

: **4-10-2**

»

3 «

¹ - نفس المرجع ، ص 259.
² - نفس المرجع ، ص ص 259-260.
³ - نفس المرجع ، ص 261.

» " "

...

" "

.¹«

" "

»

²«

:

)

»

³.«

(

¹ - نفس المرجع، ص 262.

² - نفس المرجع، ص 263.

³ - نفس المرجع، ص 263.

:

1 «

»

»

2 «

()

»

3 «

»

¹- محمد على محمد، الشباب العربي والتغير الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987، ص 59.

²- نفس المرجع ، ص 58.

³- نفس المرجع ، ص 59.

1.«

»

...

2.«

¹ - نفس المرجع، ص 59.
² - نفس المرجع، ص 59

الفصل الرابع

منطقة البحث

(مدينة قصر الحيران)

- 1- الموقع
- 2- التسمية
- 3- قبائل بنو هلال
- 4- الحياة الهلالية
- 5- عرش بني رحمان
- 6- التطور السكاني للمدينة
- 7- التركيبة العمرية للسكان
- 8- التطور السكني للمدينة
- 9- لمحة عن بعض القطاعات
- 10- قيم وعادات السكان
- 11- دور سكان قصر الحيران في الثورات التحريرية

-4 :

1-4 :

31

35

²2003

27

¹ 1240

:

³.

18

" "

2-4 :

hiran

¹ - واقع وآفاق بلدية قصر الحبران مرجع سابق ، ص 2.
² - مكتب الإحصاء في بلدية قصر الحبران.
³ - مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية.

»

»

¹.1801

»

»

...

»

»

2»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

4-BEAN MELIA– laghouat les maisons eutourees de jardins. Librairie plon paris,sans date, p p 213-214.

² - محمد بلقايد، سيرة بني هلال، موفم للنشر، الجزائر، 1988، ص XII .

1

:

2

:

3

:

4 .

:

3-4

:

¹ -- نفس المرجع ، ص 119 .
² - نفس المرجع ، ص 122 .
³ - نفس المرجع ، ص 145 .
⁴ - نفس المرجع ، ص 198 .

1 .

: **4-4**

....

()

...

¹ - مبارك بن محمد الملي، تاريخ الجزائر في القديم والحديث، ج2 ، مكتبة النهضة الجزائرية، الجزائر 2004، ص ص 194-199

.

||

"

1 .

" "

:

5-4

2

3

" "

1801

BEAN MELIA

"

"

()

1810

11

"

" "

¹ - مبارك بن محمد المليي، مرجع سابق ، ص ص 187-192.

² - نفس المرجع ، ص 198.

³ - محمد معاش، أستاذ الأدب العربي.

” ”

1”

...

2

.

:

3

.

” ”

4

.

¹ - مبارك بن محمد الملي، مرجع سابق، ص 362.
² - محمد سليمان طيب، موسوعة القبائل العربية، دار الفكر العربي، مجلد 3، مصر 2001، ص 415.
³ - REVUE EFRICAN , Histoire de Laghouat ,E mangin , office des pullications n: 36 A : 1892 alger p 393.
⁴ - محمد سليمان طيب، مرجع سبق ذكره، ص 160.

6-4

:

:

(01)

2005

1874

2005	1998	1987	1977	1966	1874	
⁴ 18158	³ 12985	² 8029	3770	2098	¹ 1149	

(1966-1874)

(1977-1966)

949

1672

-1966)

(1977

2-M. ludaud Ibid p p 104-105

3-ONS, colliction statisitiques . evoluton des agglomeration n:38 AN/: 1992 alger p p 12-13.

4-ONS, colliction statisitiques . evoluton urbaine n:97 AN:2000 alger p 24.

4 - مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية .

(1987-1977)

()

4966

(1998-1987)

4259

1994

(2005-1998)

: 7-4

: (02)

	65	60	55	50	45	40	35	30	25	20	16	12	7	6	0	
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
		64	59	54	49	44	39	34	29	24	19	15	11		5	
18158	748	325	337	405	525	771	878	759	1019	1461	1588	1964	2859	671	3848	

. :

:

9342

(15-0)

(34-16)

4827

-35)

65-55)

2579

1410

(

:

8-4

:(03)

2002	1998	1987	1977	1966	
5083	3280	1372	630	507	

+ONS :

(1977-1966)

1977

507

(1966)

630

(1987-1977)

1372 (1987)

1998

3280

(1998-1987)

(2002-1998)

5083

:

9-4

:

1-9-4

2

98

(04)

:

05	142	01	58	1162	01	66	1477	02	121	5684	13

220

:

: **2-9-4**

:

(05)

03	04	02	01	01	01	

:

3-9-4

(06)

:

01	476	38	865	04	01	03	11	

:

4-9-4

27000

7000

(07)

:

80	54	326	7265	38711	794	10000	4500	12000

7

332

21

:

5-9-4

:(08)

25		67	
10		15	
08		21	
30		03	
09		22	
05		08	
04		06	
05		05	
11		06	
03		02	
04		20	
07		12	
02	()	02	
02		10	
03		05	
01		04	
06		06	
01		05	
01		12	
01		02	

:

6-9-4

:

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

:

7-9-4

2006 2005

10-4

:

:

1-10-4

:

1-1-10-4

:

"

"

" 1

"

"

()

¹- قدوى: ويقال قدوى في مناطق أخرى ونظرا للهجة سكان المنطقة تنطق الغين قافا وتعني باللغة الفصحى غدا.

”

”

”

”

： **2-1-10-4**

13 8

： **3-1-10-4**

()

.

:

4-1-10-4

.

:

5-1-10-4

()

: **6-1-10-4**

"

"

: **7-1-10-4**

¹()

"

"

¹ - الصالة: وهي كلمة دارجة، وأصلها يعود إلى اللغة الفرنسية (salon) وتعني هذه الكلمة عند سكان المنطقة الفرفة التي يستقبل فيها الضيوف.

.

:

:

2-10-4

:

1-2-10-4

()

"

1"

)

()

(

: **2-2-10-4**

: **3-2-10-4**

)

(...

()

()

: **4-2-10-4**

" "

" "

" "

()

" "

" "

" "

" "

" "

(+)

" "

" "

" "

" "

" " " "

" "

" " " "

" " " "

" "

" " " "

1

" "

" " " " " "

¹ - أشهب: لون بين اللون البني والأحمر.

.

:

5-2-10-4

" "

" "

) " "

(

" "

.

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

:

6-2-10-4

()

()

()

: **3-10-4**

:

: **1-3-10-4**

" "

()

"

"

"

"

.

.

:

: **2-3-10-4**

.

11-4

:

1900

:

1

2

¹ - زيوش: يقصد جوش
² - غابنا: يقصد أحزننا

2

1

3

1953

"

"

:

6

5

4

-
- 1 - حزننا: يقصد به أنه هذا هو اليوم الذي يقاتل ويجاهد فيه الرجال
 - 2 - بيان: يظهر
 - 3 - الغفران: أي الغفران
 - 4 - فاطنة: وهي أم الشهيد
 - 5 - طرشونك: طائر من الطيور ويقصد به: ابنها
 - 6 - شطنتي لإسلام: حيرتي المسلمين وأحزنتهم

:

2

1

1956

1954

1

1957

03

"

"

:

1958

01

" "

" "

¹ - ردفوه: أخذوه
² - تهول: وهي من الهول ويقصد بها خروج جموع كثيرة من الناس إلى جنازته وجمعهم عندها.

13

15

12

1

:

3

2

¹ - محمد معاش، أستاذ في الأدب العربي
² - يطيح: يسقط وينزل
³ - ما أسمطها: ما أبغضها والسامط هو البغيض والكريبه إلى النفس

¹ - ما أعتاها: ما أكبرها وأعظمها
² - غمرة كبيرة: معركة كبيرة وجارت بيك: جرت بك

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الخامس

خصائص العينة

1- تقديم عينة البحث

2- جداول الخاصة بالعينة

:

-1

20

()

%20

1252

30

250

.()

()

.

300

250

1954

1945

08

[1962/ 1954]

[1970/1963]

15

30

250

.

- 2

: 1-2

:(09)

59.2	148	
40.8	102	
100	250	

()

%59.2

(20,30)

30 20

: 2-2

:(10)

6.4	16	
9.6	24	
16	40	
16.8	42	
19.2	48	*
32	80	
100	250	

*

%16.8 ()

%19.2

%32

%16

:

3-2

:(11)

38.4	96	1954
30.4	76	[62/54]
31.2	78	[70/63]
100	250	

%31.2 %30.4

%38.4 (1954)

[62/54]

1954

(1954)

[70/63]

(1959)

1965

.

: 4-2

:(12)

22.4	56	
2.4	06	
00	00	
75.2	188	*
100	250	

*

()

%75.2

%22.4

%2.4

()

: 5-2

:(13)

9.6	24	
15.2	38	
12	30	
7.2	18	
12.8	32	
4	10	
8.8	22	
30.4	76	
100	250	

%30.4

%15.2

%12.8 %12

%19.2

(10)

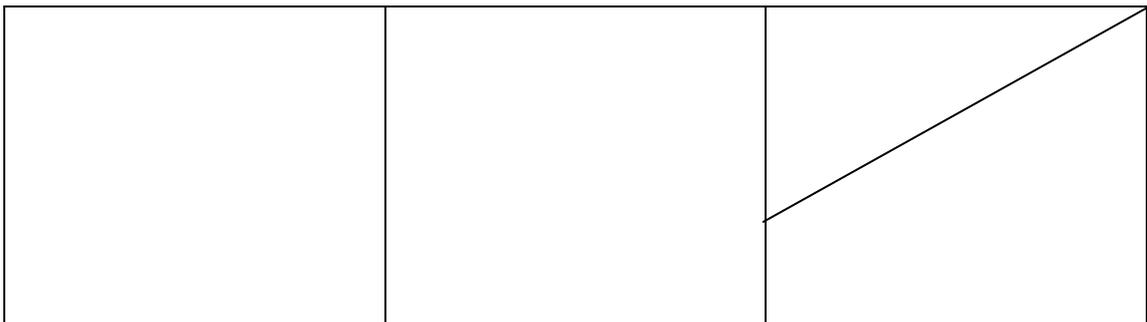
()

()

.

: 6-2

:(14)



25.49	26	
23.52	24	
50.98	52	
100	102	

%74.50

25

100

%25.49

" "

.

: 7-2

:(15)

50.4	126	
49.6	241	
100	250	

%50.4

)

(..

"

"

(11)

الفصل السادس

علاقة التعليم بالقيم البدوية

1- محور القيم الأسرية

2- محور القيم السياسية

3- محور القيم العامة

4- عرض النتائج

: -1

: 1-1

:(16)

100	00	00	100	
16	00	00	16	
100	00	00	100	
24	00	00	24	
100	10	00	90	
40	04	00	36	

100	33.33	00	66.66	
42	14	00	28	
100	62.5	00	37.5	
48	30	00	18	
100	35	00	65	
80	28	00	52	
100	30.4	00	69.6	
250	76	00	174	

%69.6

174

" "

%10

%35

.

.

:

2-1

:(17)

100 16	00 00	100 16	
100 24	00 00	100 24	
100 40	15 06	85 34	

100 42	14.04 08	85.95 34	
100 48	29.16 14	70.83 34	
100 80	10 08	90 72	
100 250	14.4 36	85.6 214	

36 214 " "

24 16

()

%29.16

%15

: 3-1

:(18)

100 16	00 00	100 16	
100 22	45.46 10	54.54 12	
100 14	42.86 06	57.14 08	
100 18	77.78 14	22.22 04	
100	62.5	37.5	

	16	10	06	
100		62.5	37.5	
	16	10	06	
100		49.02	50.98	
	*102	50	52	

*

()

%54.54 %100

%37.5

%22.22

()

%62.5 %62.5 %77.78

%42.86 %00

"

"

()

: 4-1

:(19)

100	00	100	
16	00	16	
100	00	100	
22	00	22	
100	42.85	57.14	
14	06	08	
100	77.78	22.22	
18	14	04	
100	62.5	37.5	
16	10	06	
100	62.5	37.5	
16	10	06	

100	49.01	50.98	
*102	50	52	



%100

%37.5 %22.22

%62.5 %77.78

(18)

"

"

.

()

.

()

.

: 5-1

:(20)

100	75	25	
16	12	04	
100	45.46	54.54	
22	10	12	
100	28.58	71.42	
14	04	10	
100	44.45	55.55	
18	08	10	
100	50	50	
16	08	08	

100 16	37.5 06	62.5 10	
100 *102	47.06 48	52.94 54	

*

" "

%62.5 %55.55

" "

" "

%25

%25

%37.5 %28.58

« »

: - 2

: " " 1-2

:(21)

100 16	12.5 02	12.5 02	75 12	00 00	
100 24	00 00	50 12	41.66 10	8.33 02	
100 40	40 16	35 14	15 06	10 04	
100 42	19.04 08	61.9 26	4.76 02	14.28 06	
100	20.83	37.5	8.33	33.33	

	48	10	18	04	16	
100	25	60	00	15		
	80	20	48	00	12	
100	22.4	48	13.6	16		
	250	56	120	34	40	

" "

% 41.66 %75 ()

%00 %4.76

" "

%37.71

: 2-2

:(22)

						*
100 16	00 00	00 00	00 00	00 00	100 16	
100 24	00 00	00 00	00 00	41.66 10	58.33 14	
100 40	65 26	00 00	00 00	20 08	15 06	
100 42	76.19 32	00 00	00 00	23.8 10	00 00	
100 48	66.66 32	00 00	00 00	33.33 16	00 00	

100	90	00	00	10	00	
80	72	00	00	08	00	
100	64.8	00	00	20.8	14.4	
250	162	00	00	52	36	

*

2003

" "

%00

%100

" "

80

08

%90

: - 3

: 1-3

:(23)

100	00	87.5	12.5	
16	00	14	02	
100	00	83.33	16.67	
24	00	20	04	
100	35	15	50	
40	14	06	20	
100	38.09	14.2810	47.61	
42	16	06	20	
100	33.33	12.5	54.16	
48	16	06	26	

100	47.5	10	42.5	
80	38	08	34	
100	33.6	24	42.4	
250	84	60	106	

:

" "

%83.33 %87.5

%15 %10

" " %47.5 " " %54.16

" "

" "

" "

” ” ” ”

{ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ

ρ

اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ }¹

:

}:

{²

” ”

” ”

” ”

” ”

.

¹ القرآن الكريم ، سورة الأعراف ، الآية :131.
² محمد بن سليمان التميمي ، كتاب التوحيد ، دار العلمية ، الرياض ، 2005 ، ص 102.

: 2-3

: (24)

100 16	00 00	100 16	
100 24	00 00	100 24	
100 40	10 04	90 36	
100 42	38.09 16	41.9 26	
100 48	25 12	75 36	
100 80	22.5 18	77.5 62	

100	20	80	
250	50	200	

" "

%38.09 %22.5

%00

: 3-3

:(25)

100	00	100	
16	00	16	
100	16.67	83.33	
24	04	20	
100	55	45	
40	22	18	
100	71.42	28.57	
42	30	12	
100	41.66	58.33	
48	20	28	
100	52.5	47.5	
80	42	38	
100	47.2	52.8	
250	118	132	

.

%52.5 %71.42

"

"

"

"

"

: - 4

:

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

()

.

-

.

-

" "

.

-

.

-

.

.

الفصل السابع

علاقة المهنة بالقيم البدوية

1- محور القيم الاقتصادية

2- محور القيم العامة

3- عرض النتائج

:

-

:

-1

:

1-1

:(26)

--	--	--	--

100	8.33	91.66	
24	02	22	
100	10.53	89.47	
100	10.52	34	
38	04		
100	26.66	73.33	
30	08	22	
100	87.78	22.22	
18	77.77	04	
	14		
100	81.25	18.75	
32	16	18.75	
		06	
100	100	00	
10	100	00	
	10	00	
100	62.63	36.36	
22	14	08	
100	38.84	63.15	*
76	28	48	
100	42.4	57.60	
250	106	57.6	
		144	

*

%73.33 %89.47 %91.66

%62.63 %77.77 %81.25 %100

:

2-1

:(27)

100	8.33	75	16.66	
24	02	75	04	
		18		
100	89.48	10.52	00	
100	89.47	04	00	

	38		34			
100		40		33.33		26.66
	30	40			10	08
			12			
100		33.33		00		66.66
	18	33.33			00	12
			06			
100		43.75		31.25		25
	32	43.75	14		10	08
100		100		00		00
	10		10		00	00
						00
100		63.63		27.27		9.09
	22		14		06	02
100		26.31		34.21		39.47
	76		20		26	30
100		44.8		29.6		25.6
	250		112		74	64

% 66.66

%75

()

: 3-1

:(28)

100	58.33	00	8.33	33.33	00	
24	14	00	02	08	00	
100	26.31	36.84	21.5	5.26	10.52	
38	10	14	08	02	04	

100						
100	46.66	00	13.33	13.33	26.66	
30	14	00	04	04	08	
100	88.88	00	00	11.11	00	
18	16	00	00	02	00	
100	81.25	6.25	00	6.25	6.25	
32	26	02	00	02	02	
100	20	00	60	00	20	
10	02	00	06	00	02	
100	81.81	00	9.09	00	9.09	
22	18	00	02	00	02	
100	84.21	00	7.89	2.63	5.26	
76	64	00	06	02	04	
100	65.6	6.4	11.2	08	8.8	
250	164	16	28	20	22	

.

:

4-1

: 1-4-1

:(29)

100 24	00 00	100 24	00 00	
100 100 38	63.15 24	36.84 14	00 00	
100 30	60 18	33.33 10	6.66 02	
100 18	44.44 08	55.55 10	00 00	
100 32	50 16	50 16	00 00	
100 10	20 02	00 00 00	80 08	
100 22	27.27 06	00 00	72.72 16	

100	65.78	34.21	00	
76	50	26	00	
100	49.60	40	10.4	
250	49.6	100	26	
	124			

%80 %72.72

%100

: 2-4-1

:(30)

100	00	00	16.66	83.33	
24	00	00	04	20	
100	63.16	00	00	36.84	
100 38	24	00	00	14	
100	60	00	6.66	33.33	
30	18	00	2	10	
100	44.45	00	55.55	00	
18	08	00	10	00	
100	50	00	43.75	6.25	
100 32	16	00	14	02	
100	20	00	80	00	
10	02	00	08	00	
100	27.27	00	63.63	9.09	
22	06	00	14	02	
100	65.78	00	5.26	28.94	
76	50	00	04	22	

100	49.60	00	22.40	28	
100 250	100 124	00	56	70	

83.33 %100 %83.33

%

%100

%100

:(31)

			/
100 24	00 00 00	100 24	
100 100 38	26.31 10	73.68 28	
100 30	60 18	40 12	
100 18	88.88 16	11.12 02	
100 32	81.25 26	18.75 06	
100 10	80 08	20 02	
100 22	90.90 20	9.09 02	
100 76	68.43 68.42	31.57 24	

	52		
100	60	40	
250	150	100	

%40 %73.68 %100

()

(28)

.

: 6-1

:(32)

100 24	33.33 08	66.66 66.66 16	
100 100 38	57.90 22	42.10 16	
100 30	60 18	40 12	
100 18	100 100 18	00 00	
100 32	100 100 32	00 00	
100 10	100 100 10	00 00	
100 22	100 22	00 00	
100 76	86.84 66	13.15 13.15 10	

100	78.4	21.6	
250	196	54	

%42.10 %66.66

%40

()

()

: 2

: " " 1-2

:(33)

100 24	00 00	100 24	
100 100 38	26.32 7.46 10	73.68 28	
100 30	20 06	80 24	
100 18	100 18	00 00	
100 32	100 32	00 00	
100 10	100 10	00 00	

100 22	100 22	00 00	
100 76	47.36 36	52.63 40	
100 250	53.60 134	46.40 46.4 116	

%73.68 %100

%80

" " " "

" "

" "

: 2-2

:(34)

100 24	100 24	00 00	
100 100 38	84.21 32	15.78 06	
100 30	66.66 20	33.33 10	
100 18	11.11 02	88.88 16	
100 32	31.25 10	68.75 22	
100 10	20 02	80 08	
100 22	36.36 08	63.63 14	

100	44.73	55.26	
76	34	42	
100	52.8	47.2	
250	132	118	

%80 %88.88

%66.66 %84.21 %100

()

ε

} ε

}¹{

²{

.

¹ عبد الرحمن بن محمد الحنبلي ، تحريم حلق اللحي ، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء ، الرياض ، 2004 ، ص 19.

² نفس المرجع ، ص 117.

: - 3

"

:

"

•

.

•

.

•

.

•

•

•

•

•

.

.

.

"

"

.

"

"

.

الفصل الثامن

علاقة الإقامة الحضرية بالقيم البدوية

1 - محور القيم الأسرية

2 - محور القيم السياسية

3 - محور القيم العامة

4 - عرض النتائج

.1

: **-1**

: **1-1**

:(35)

--	--	--	--	--	--	--

100 96	75 72	00 00	4.16 04	4.16 04	16.66 16	1954
100 76	68.42 52	00 00	18.42 14	5.26 04	7.89 06	[62/54]
100 78	30.76 24	00 00	43.58 34	20.21 16	5.12 04	[70/63]
100 250	59.2 148	00 00	20.8 52	9.6 24	10.40 26	

1954

%16.66

%43.58 %20.21

[70/63]

. ()

: 2-1

:(36)

100	27.09	00	72.91	1954
96	26	00	70	

100	44.73	00	55.27	[62/54]
76	34	00	42	
100	20.51	00	79.49	[70/63]
78	16	00	62	
100	30.4	00	69.6	
250	76	00	174	

" "

%44.73 %27.09 [62/54] 1954

%20.51 [70/63]

" "

.

:

3-1

: (37)

100	00	6.24	83.33	10.41	1954
96	00	06	80	10	
100	00	00	84.21	15.78	[62/54]
76	00	00	64	12	

100	00	00	56.41	43.58	[70/63]
78	00	00	44	34	
100	00	2.40	75.2	22.4	
250	00	06	188	56	

%43.58 [70/63]

1954

%84.21 %83.33 [63/54]

1954

[70/63]

()

:

- 2

:

1-2

:(38)

100	70.83	29.16		1954
96	68	28		
100	71.05	28.94		[62/54]
76	54	22		
100	100	00		[70/63]
78	78	00		
100	80	20		
250	200	50		

[62/54]

1954

%28.94 %29.16

1954

[70/63]

:

2-2

:(39)

100	62.5	10.41	27.08	1954
96	60	10	26	
100	63.15	21.05	15.78	[62/54]
76	48	16	12	
100	51.28	48.71	00	[70/63]
78	40	38	00	
100	59.2	25.6	15.2	
250	148	64	38	

%27.08

1954

%48.71

[70/63]

(1954)

[70/63]

.

)

()

(

:

3-2

:(40)

100 96	75 72	8.33 08	4.16 04	8.33 08	4.16 04	00 00	1954
100 76	68.42 52	15.78 12	10.52 08	00 00	5.26 04	00 00	[62/54]
100 78	30.76 24	12.82 10	23.07 18	00 00	7.69 06	25.64 20	[70/63]
100 250	59.2 148	12 30	12 30	3.2 08	5.6 14	8 20	

%8.33

1954

%25.64

[70/63]

% 7.69

: - 3

: 1-3

:(41)

--	--	--	--

100 96	37.5 36	62.5 60	1954
100 76	15.79 12	84.21 64	[62/54]
100 78	2.57 02	97.43 76	[70/63]
100 250	20 50	80 200	

%97.43 [70/63]

()

(24)

[70/63]

." "

: 2-3

:(42)

100	62.5	37.5		1954
96		60	36	
100	57.89	42.10		[62/54]
76		44	32	
100	10.25	89.74		[70/63]
78		08	70	
100	44.8	55.2		
250		112	138	

1.

%89.74 [70/63]

1954

%57.89 %62.5 [62/54]

() 1954

¹ حلیم بركات، المجتمع العربي في القرن العشرين، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، لبنان، 2000، ص646.

[70/63]

.

." "

:

3-3

:(43)

100	66.67	33.33	1954
96	64	32	
100	47.37	52.63	[62/54]
76	36	40	
100	23.07	76.92	[70/63]
78	18	60	
100	47.2	52.8	
250	118	132	

[70/63]

1954

%76.92

%47.37 %66.67

[62/54]

(25)

[70/63]

:

4-3

:(44)



100	33.33	66.66		1954
96		32	64	
100	89.47	10.52		[62/54]
76		68	08	
100	94.87	5.12		[70/63]
78		74	04	
100	69.6	30.4		
250		174	76	

1954

%5.12

[70/63]

%66.66

1954

()

: -4

()

[70/63] [62,54] 1954

:

-

-

-

.

-

.

-

.()

-

()

.

-

.

-

.

" "

-

.

" " " " " "

الفصل التاسع

القيم الثابتة

- 1 - محور القيم الأسرية
- 2 - محور القيم الاقتصادية
- 3 - محور القيم العامة
- 4 - عرض النتائج

: -1

: 1-1

:(45)

1.96	02	
98.04	100	
100	* 102	

*

%98.04

()

()

.

.

:

2-1

:(46)

00	00	
100	102	
100	* 102	

*

%100

:

3-1

:(47)

00	00	
100	250	
100	250	

" "

%100

(46) (45)

(45)

(46)

: -2

: 1-2

:(48)

97.6	244	
2.4	06	
100	250	

()

" "

%97.6

" "

%2.4

.

()

.

:

2-2

:(49)

37.6	94	
100	250	
4.8	12	
9.6	24	
31.2	78	
100	* 458	

(250)

*

%100

%37.6 ()

()

()

()

"

"

"

"

"

"

"

"

"

"

:

3-2

:(50)

100	250	
95.2	238	
82.4	206	
72.8	182	
70.4	176	
31.2	78	
100	* 1130	

(250)

*

%100

%95.2

()

" "

)

(

" " " "

" "

.

: " " 4-2

:(51)

31.2	78	
60	150	
39.2	98	
37.6	94	
100	250	
84	210	
100	* 880	

(250)

*

%100

()

()

%84

%17.04

"

"

"

"

"

"

"

"

.

: -3

: 1-3

: (52)

100	250	
00	00	
100	250	

" " ()

()

.

:

2-3

: (53)

100	250	
00	00	
100	250	

%100

" "

()

:

4-3

:(54)

100	102	
19.6	20	
15.68	16	
56.86	58	
90.19	92	
23.52	24	
3.92	04	
00	00	
100	* 316	

*

(102)

%90.19 %100

%56.86

:

5-3

:(55)

100	250	
88.8	222	
77.6	194	
85.6	214	
32	80	
80	200	
100	* 1160	

(250)

*

)

%77.6 %80 %85.6 %88.8 %100

(

10

%32

.

:

6-3

: (56)

80.39	82	
80.39	82	
25.49	26	
37.25	38	
17.64	18	
19.6	20	
100	*266	

(102)

*

%80.39 %80.39

%37.25

: -4

:

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

" "

.

" "

-

.

-

.

: _____

-1

()

-2

-3

()

()

()

-4

"

"

"

()

"

() ()

()

()

.

()

.

()

.

.()

) () ()

.

(

()

.

.

()

المراجيع

_____:

-1

_____ -

-2

.2004

-3

.1990

_____ -

_____:

-4

. 1992

-5

.2002

-6

.2000

-7

.1997

		-8
	.1977	
.1983		-9
		-10
		2000. 1
		-11
	.2004	
		-12
		.1988
	.1977	-13
	.2004	-14
.2003		-15
		-16
		.1967
		-17
		.1983
		-18
		.1968

			-19
			.2002
			-20
			.1988
1971			-21
			-22
			. 2004
			-23
			.2003
	. 1981		-24
	.2004	1	-25
.1993			-26
.1997			-27
	.1980		-28
2001.			-29
	.2005	1	-30
	2		-31
			.2004

2004.		-32
	.1988	-33
2005.		-34
.2001	1	-35
()	-36
	.1999 1	:
	.1996	-37
.2001	3	-38
.1986		-39
		-40
		.1984
.1995		-41
.		-42
	1	-43
		.2006
		-44
		.2003

		-45
	1979.	
		-46
	.1987	
		-47
	.2001	
. 1982		-48
.1986		-49
		-50
	.2002 1	
.2004 1		-51
		-52
	.1999	
.1970		-53
	: _____ :	

54-Aktouf (R): Nomadisme de sédentarisation en hoggar,ISP, alger 1969.

55-B(dubois):comprendre le consommation , Dalloz 2^{eme} ed, paris 1994.

- 56-Bean Melia , Laghouat (au les maisons en tourees de jardins)
Librairie plon paris,1923.
- 57- Ben atia farouk , Alger , agrégat ou eité, l'intégration citadime a
Alger, SNED, Alger, 1980.
- 58- Boukhobza med , l'agro pastoralisme traditionnel en Algerie de
l'order tribal au désorder colonial , O.P.U. alger, 1982
- 59- Charle wright mith, l'imagination sociologique , maspero, paris
1977.
- 60- Duraud (j-p), Sociologie contemporaine, Ed: vigot, paris, 1989.
- 61- Garuitz Madelaine, Méthodes des sciences sociales , Ed: dalloz ,
paris ,1988.
- 62- Hakem(r), Element pour une économie politique de nomadisme
Précolonial en alger,INS, alger 1984.
- 63- M.lutoud, tableau général des communes de l'Algerie , Constantine
rende imprimerie , 1911.
- 64- Montiel (v): les tribus de fas et la sédentarisation des nomades,
monton –co- lamaye, paris 1966.
- 65- Rocher (GUY): Introductionale sociologie le changement sociale Ed
HMN, France, 1968.

: _____ -

: _____ -

2006. (01) -67

02 -68

1999

:_____ -

69-O.N.S. collection des statistique N: 88, 1998.

70-ONS, collection statistiques évolution des agglomération n:38 AN:
1992 Alger .

71-ONS, collection statistiques , évolution urbaine, n:97 AN:2000, alger .

72– revue africaine , office des pullications n: 36 A , Alger , 1893 .

:_____ -

-73

. 2004/2003

-74

. 1998

-75

(1999-1967)

.2006

-76

.2001

: _____ -

-77

-78

: _____ -

-79

-80

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر

استمارة البحث

مقدمة في إطار التحضير لإعداد رسالة ماجستير في علم الاجتماع الحضري حول : "القيم البدوية بين الثبات والتغير" دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة قصر الحيران .

تحت إشراف الأستاذ:
*د.محمد بومخلوف

إعداد الطالب:
*عطاءالله النوعي

-

(x)

-

-

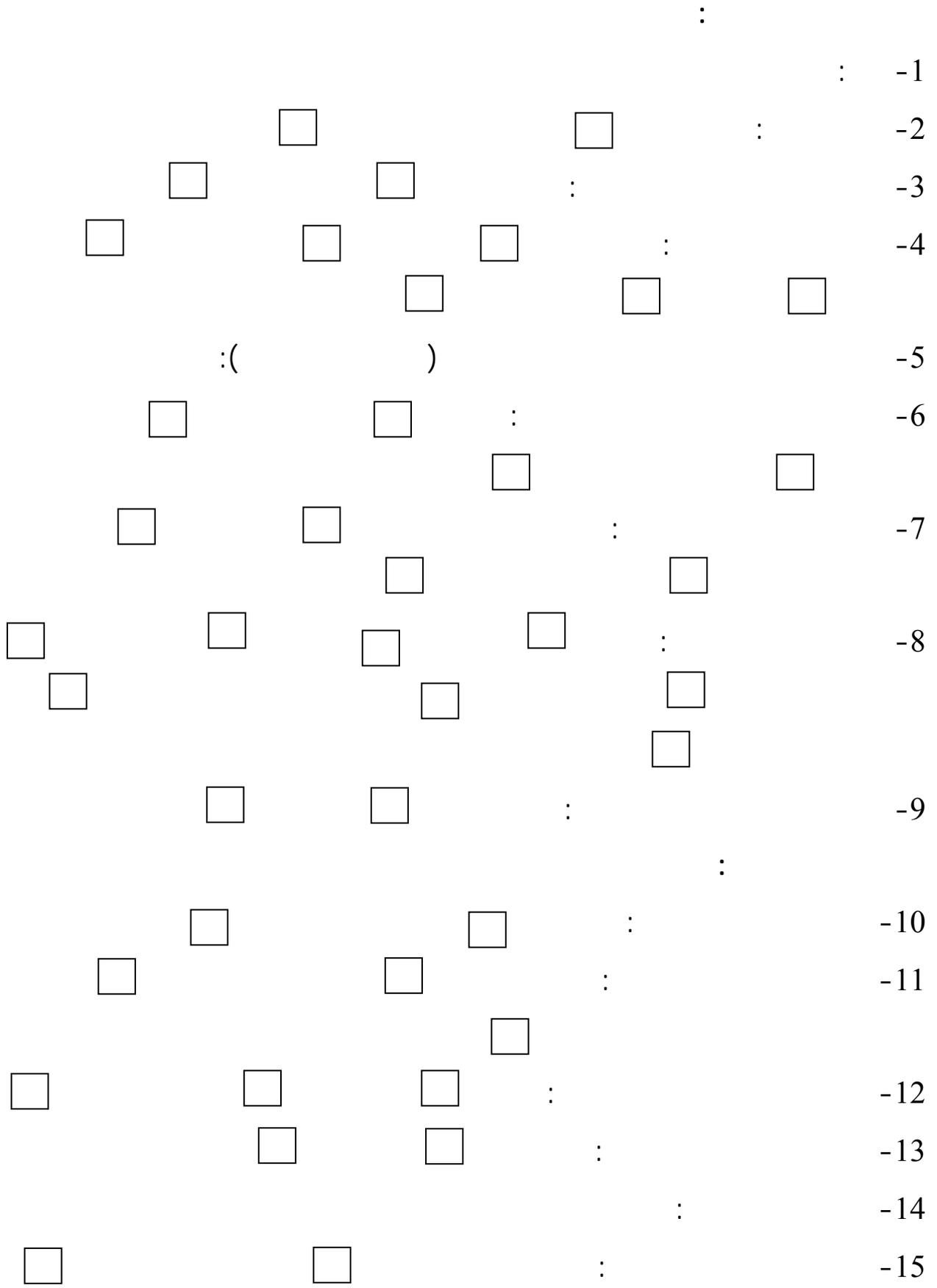
-

(...)

-

-

-



				:					-16
								:	-17
								:	-18
								:	-19
				:					-20
				:					-21
				:					-22
				:					-23
				:					-24
				:					-25
				:					-26
				:					-27
				:					-28

□ □ : □ □ () -29

□ () □

: -30

□ □ □ □

□ □ □ □

□ □ : -31

:

□ □ : -32

□ □ : -33

□ □

□ □ : -34

□ □ : -35

: -36

□ □ □

-37

□ □ :()

:

□ □ □ □

□

□ □ : -38

:

□ □ □ □

□ □ : -39

:

□

□

□

□

:

□

□

:

-40

-41

□

□

□

□

:()

-42

-43

□

□

:

□

□

-44

:

-45

□

□

:

-46

:

□

□

□

□

□

:()

-47

□

□

:

-48

()

:

-49

□

□

-50

:



()



-51

:



-52

:

